

الرسالة

قال اﻟﻲ ﺗﺒﺎﺭﻙ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﻫﻮ ﻳﺤﻜﻲ ﻗﻮﻝ ﺇﺧﻮﺓ ﻳﻮﺳﻒ ﻟﺄﺑﻴﻬﻢ : " ﻣﺎ ﺷﻬﺪﻧﺎ ﺇﻟﻰ ﺑﻴﻤﺎ ﻋﻠﻤﻨﺎ ﻭﻣﺎ ﻛﻨﻨﺎ ﻟﻠﻐﻴﺐ ﺣﺎﻓﻈﻴﻦ (81) ﻭﺍﺳﺌﺎﻟﻮ ﺍﻟﻘﺮﻳﺔ ﺍﻟﺴﺘﻲ ﻛﻨﻨﺎ ﻓﻴﻬﺎ ﻭﺍﻟﻌﻴﺮ ﺍﻟﺴﺘﻲ ﺍﻗﺪﻳﻼﻧﺎ ﻓﻴﻬﺎ ﻭﺍﻟﻨﺎ ﻟﻤﺼﺎﺩﻳﻘﻮﻥ (82) " [ﻳﻮﺳﻒ] .

فهذه الآية في مثل معنى الآيات قبلها لا تختلف عند أهل العلم باللسان إنما يخاطبون أباهم بمسألة أهل القرية وأهل العير لأن القرية والعير لا يُنذبتان عن صدقهم